

شرح القواعد الفقهية للشيخ عزت الدعاس [51]

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والاثمان الاكملان على نبينا محمد نبي الرحمة عليه وعلى وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي ايها الاعزاء المشاهدين في كل مكان نرحب بكم ترحيبا بالغة ونحييكم بتحية الاسلام الخالدة. فالسلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من الاكاديمية الاسلامية نرحب بكم في درس القواعد الفقهية ويسعدنا ان يكون معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله شارحا ومعلقا على هذه القواعد نسأل الله ان يجزيه عنا خير الجزاء ونرحب به في مطلع هذه الحلقة حياكم الله شيخ حياكم الله وبارك الله فيكم وفي الاخوة - 00:00:20

مشاهدينا. اللهم امين. الترحيب بكم انتم ايها الاحبة الكرام يسعدنا ويشرفنا مشاركتكم عبر موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة دبليو دبليو يو دبليو دوت اسلام اكايمي دوت نت. كما ايضا نسعد بتلقي اتصالاتكم الهاتفية واسئلتكم عبر هواتف البرنامج. والتي تظهر تباعا على الشاشة - 00:00:40

ابدأوا مستعنيين بالله تعالى في هذه الحلقة المباركة ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ونطلب من الشيخ عبد المحسن ان يتفضل مشكورا مأجورا ببدء هذه الحلقة - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأله سبحانه وتعالى يرزقني واياكم العلم النافع والعلماء الصالح. امين. وان يتقبل مني ومنكم الصيام والقيام. واحمده سبحانه وتعالى واشكره على - 00:01:10

تمام واسأله القبول مني ومن جميع اخواني المسلمين صيام هذا الشهر وقيام منه وكرمه وان من اعظم اسباب او من اعظم دلالات القبول للعمل الصالح هو مواصلة العمل الصالح بعده. نعم. وكان السلف رضي الله - 00:01:30

عنهم يجتهدون بعد العمل بالمطابقة وكان يهمهم امر القبول ليس مسألة العمل. نعم. فالعمل لا شك انه مطلوب ويجتهد العبد لكنه اذا كان لا يدري ولا يثق بعمله انما يثق برحمة الله عز وجل وفضله مما يدعوه الى المزيد في العمل. فلهذا الواجب على كل المكلفين - 00:01:50

ان يجتهدوا في مواصلة العمل الصالح الذي كان يعمل من صيام وقيام وذكر لله عز وجل. فاسأل سبحانه وتعالى لي ولأخواني القبول بمنه وكرمه. نعم وكما تعودنا في هذه هو التعرض لبعض القواعد الفقهية وما يتفرع عنها ونعلم ان الفقه وان القواعد الفقهية ثرية ومليئة - 00:02:20

بالحكام ومليئة بالمسائل. وهذه القواعد تجمع المسائل ولعلماء الاسلام الفضل العظيم في جمع هذه القواعد. فهذه القواعد كما تقدم لنا غير مرة انها من كلام اهل العلم الذي فهموه من النصوص من الكتاب والسنة - 00:02:50

ولهذا حري بطالب العلم ان يجتهد في تتبع كلامهم. والاختذ عنهم ودراسة ما دونوه وما كتبوه وكان فقهاء الاسلام يجتهدون في ذلك. ايضا مما يعين طالب العلم كما تقدم ان يدرس سيرهم واخبارهم. نعم. خاصة من لهم غناية - 00:03:10

اية بالفقه والحديث من اهل العلم. وهذا هو الغالب على وصف علماء الاسلام انهم يجتهدون في طلب الحديث وفي التفقه فيه. نعم. التبحر في احكامه والاجتهاد في النظر. في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

اللهم صلي وفي كتاب الله عز وجل والامام احمد رحمه الله وغيره ان كان لهم نصيب من ذلك. ولهذا كان تلاميذه رحمه الله اكانوا على

هذا الوصف وكان المحدثون منهم متصفين بالفهم والفقه والحديث. المثال - 00:03:50

ذلك ابو داود رحمه الله امام في الحديث والحفظ وله هذا الكتاب المشهور سنن ابي داود رحمه الله من اعظم كتب الاسلام في جمع الاخبار وفي انتقائها رحمه الله هو انتقاها انتقاء عظيما. ايضا في تبويبه عليها وفي حسن رصفه وجمعه - 00:04:10

من الاخبار رحمه الله ايضا وكان موفقا مسددا في جمع الاخبار وفي لام ما يكون انها من ساعة او اختلاف في بادئ النظر. حتى انه رحمه الله ربما جمع بعض الاخبار التي يكون ظاهرها الاختلاف فينظر - 00:04:30

طالب العلم في هذه الاخبار وقد سلك مسلكه كثير من المصنفين في كتب الاحكام من المتأخرين والمتقدمين طالب العلم في هذه الاخبار هل بينها عموم وخصوص او اطلاق وتقييد او اجمال وتبيين او ناسخ ومنسوخ - 00:04:50

او مجمل ومبين او ما اشبه ذلك من وجوه النظر التي يحصل بها الجمع بين الاخبار. لان الغالب على الاخبار هو الجمع. هذا طالب عليها ولهذا او العموم مثلا يا شيخ العموم والخصوص مثلا نعم يعني هو اي القصد من هذا الاخبار التي يكون فيها - 00:05:10

في الظاهر اختلاف يحتاج الى النظر فيها. لوجهم الوجوه النظر. ولهذا ترى الناس اخوة المنسوخ ترى تراه فردا واحدا من جملة مسالك عديدة في الجمع بين الاخبار. مع ان كثيرا من نسخ المدعى في الغالب لا يصح - 00:05:30

ولا يثبت. ولهذا الاخبار المنسوخة قليلة جدا. في بالنسبة لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي ومنهم رحمه والامام ابو اسحاق الحربي رحمه الله ابراهيم ابن اسحاق الحربي امام مشهور احد تلاميذنا احمد رحمه الله وممن اخذ - 00:05:50

عن احمد وعن غيره وكان قد عني بغريب الحديث وجمع الاخبار وكان يتلقى من افواه الناس من البادية وغيرهم فجمع رحمه الله علما عظيما وعني بهذا. آآ كان رجلا عاقلا رحمه الله وكانت همته في العلم - 00:06:10

وفي طلب العلم والاجتهاد ليس له همة الا في طلب العلم. ومما ذكروا عنه رحمه الله في ترجمته ترجموا له في كتب الطبقات لانه من اصحاب الامام بل من اخص اصحاب الامام احمد رحمه الله وترجم في كتب التراجم العامة وكتب التواريخ لانه امام مشهورة فقيه

محدث من عقلاء الرجال - 00:06:30

كانوا من حكمائهم ومن حكمائهم رحمه الله. هذا ابو اسحاق ابو اسحاق الحربي ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله مشهور بالحرب رحمه الله. هو لعل الشيخ ما يميز يعني كثير من العلماء وصلت لحديثكم قضية انه يجمع بين العلم والفهم لذلك جليا في في

مؤلفاتهم في خطبهم فيما ينقل عنهم من احاديث - 00:06:50

هل هذا من ابرز هذا الوصف مثل ما تقدم نعم تجد ان هذا هذا الوصف في في التفقه والفهم في الحديث هو الغالبة على القائمة الكبار رحمة الله عليهم هذا هو السن مع ان كثيرا من المحدثين اشتهروا بالحديث هم ايضا فقهاء لكنهم اه - 00:07:10

انصرفوا الى دراسة الحديث والى تتبع الاخبار وتتبع الاسانيد ومعرفة الرجال ومعرفة الطبقات اشبه ذلك مثل يحيى ابن نعيم ومثل يحيى ابن عيين وابي حاتم الرازي رحمه الله ابو زرعة وهو ابو نورة وغيره وابن مهدي والقطان وغيرهم من اهل العلم - 00:07:30

كان لانصرافهم للحديث آآ مما صرفهم عن ربما صرفهم عن النظر احيانا في في آآ التفقه فيه ليس انهم ليسوا مفطورين او انهم ليس عندهم شيء من الفقه لا لكنهم - 00:07:50

كان انصرافهم اليه فيه فائدة عظيمة. ولهذا كان يحيى بن معين يأتي ويروي مثلا يتبع احاديث حماد بن سلمة مثلا. نعم. ويذكر مثلا آآ ويتتبع من جهة تلاميذه من جهة عفان وغيره. من الذين آآ رروا عنه واختصوا به - 00:08:10

فينظر مثلا من روى عن عن حماد ابن سلمة فيروي عن حماد ابن سلمة عن عشرة او خمسة عشر ثم يروي حماد ابن سلمة عن شيخه مثلا عن ثابت او عن غيره فيأتي ويروي الحديث ويسأل تلاميذ حماد بن سلمة ويتتبعهم وربما - 00:08:30

تبع العشرة والعشرين حتى ينظر هل هم متفقون في الرواية عن حماد بن سلمة ام مختلفون عنه؟ ويريد ان ينظر هل الخلاف الواقع اه في الخبر اه واقع من حماد بن سلمة لاختلاف الرواة عنه او واقع اه - 00:08:50

اه او ليس واقعا منه. لربما رحل وربما مشى وهذا من اعظم ما يكون في معرفة تعليل الخبر. ومعرفة تلاميذ الراوي من جهة ضبطهم وحتى يعلم الخبر ممن وقع الخلاف. لان الشاهد من هذا مثل ما تقدم نعم. ان ابا اسحاق الحربي رحمه - 00:09:10

وكان اماما فقيها وله عناية بغريب الحديث. وكان يجلس في دهليز البيت في مدخل البيت يعني وكانت كتبه بجواره اجزاء كثيرة وكان يعتني بها رحمه الله والجزء يطلق عندهم على الاحاديث التي تجمع او - [00:09:30](#)

الاخبار التي تجمع مثلا اخبار احد الصحابة مثلا آ مما روى هذا الصحابي مثلا او آ شيخ معين من المشائخ تجمع اخباره وربما يطلق الجزء على الاحاديث التي تجمع في مسألة معينة مثل جزء القراءة للبخاري رحمه الله جزء رفع اليدين - [00:09:50](#)

يعني يطلق الجزء على الاخبار التي تجمع في مسألة من المسائل او في حديث شيخ من المشايخ او او احاديث يرويهها صحابي من الصحابة رضي الله عنهم. فكان رحمه الله يجلس في بيته ويقرأ ويطلع. وربما حصلت به ضائقة - [00:10:10](#)

وشدة وربما مكث الايام الطويلة لا يجد في بيته الا كسر يابسة والماء اليسير. وربما اشتد به الامر وكان ربما ايضا يأتيه المال الكثير من الخليفة في وقته الخليفة العباس زمان فاذا جاءه الماء فرقه من ليلة رحمه الله لا يبقى منه شيء - [00:10:30](#)

مثل ما روي عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما جاءه مال ارسله اليه احد الولاة قال ذاك الرسول هذه رسالة وقد ثم لما قرأها فاذا فيها الف دينار. فقال عبدالله ابن عمر للرسول اين الان في الدينار؟ قال - [00:10:50](#)

اذا اصبحت يعني كان جاء في الليل المتأخر. قال والله لا يمسي عبدالله ابن عمر وعنده الف دينار. الله اكبر. فجاء بها فرقتها كان رحمه الله يفرق. نعم. وكان يثق اهله بذلك. وفي مرة مرات حصل به رائحة وشدة. واشتد به الامر وكان عنده ابنتان له - [00:11:10](#)

اذا قالت له زوجه نحن نصبر لكن هاتان وبنيتان لا تصبران فقال شيئا فاشترى فيه شيئا وقالت له انظر هذه الاجزاء فبع منها. تقول هذه الاجزاء. هم. عندها اجزاء لان عندها تقريبا اثنعشر الف جزء. الله. في بيته. ما شاء الله. يطالعه رحمه الله. الله. فقال - [00:11:30](#)

لعل الله يأتي بالخير. فبينما هو في الليل يطالع رحمه الله في بيته بين صلاة المغرب والعشاء السراج ويقرأ في الكتب وكتب الغريب وكتب الحديث والاجزاء التي عنده رحمه الله ان طرق الباب طارق فقال من الباب؟ قال - [00:12:00](#)

لا احد الجيران ثم قال له ذاك الذي طرق الباب اطفئ السراج. نعم. يعني لن ادخل حتى تطفئ السراج. فوضع رحمه الله اعلى السراج شيئا حتى اختفى ضوء السراج وكان الظلمة. فلما فتح الباب وضع منديلا فيه طعام الوان من الطعام او - [00:12:20](#)

سفرة يعني ووضع كاغد يعني ورق هو الورق الفارسي نعم فلما انصرف رفع رحمه الله ما وضع على السراج فنظر فاذا الوان من الطعام في هذا المنديل واذا هذا الكاغد او هذا الورق فيه خمس مئة درهم - [00:12:40](#)

فقال ابو اسحاق رحمه الله لزوجته انقذهم او ادعي بناتي فقد جاء الله بالخير. الله اكبر حصل لهم هذا الطعام ثم اخذ هذه خمس مئة درهم رحمه الله ثم تتوسع بها بعض الشيء واوفى ما عليه من الدين مما سبق فلما اصبح - [00:13:00](#)

فاذا هو فاذا بعد صلاة الفجر او بعد او بعد ما اصبح فاذا رجل ينادي على فرس قال اين دار؟ اين ابو اسحاق الحربي؟ يسأل عن دالة رحمه الله فاشير - [00:13:20](#)

اليه وكان عند بابيه رحمه الله خارجا او داخلا واشير اليه انهى هذا ابو اسحاق فلما جاء واذا رجع على على فرس وقد جاء بصرة في ممثلة كيس ممتلئ بالفضة فقال ممن هذا - [00:13:30](#)

قال رجل سلم من خراسان لهذه الدراهم لك. قال من هو؟ قال حلف علي الا اخبر من هو. ومن يتق الله وحسن الظن بالله عز وجل من اعظم ما يفتح ابواب الخير والفضل للعبد في الدنيا والاخرة فلم يزل هذا طريقه رحمه الله مسلكه حتى - [00:13:50](#)

فتوفي سنة خمس وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى. الحقيقة يعني مثل هذه القصص وهذه الوقائع العظيمة للسلف الصالح لعل مما يزيد من حسن طلاب العلم في هذا الوقت على التمسك بالعلم والحرص والمثابرة عليه مع تيسر سبله والياتة بحمد الله في هذا العصر صحيح هو له لا شك هو طالب العلم - [00:14:10](#)

ما دام يطلب العلم فهو على خير. الله. وهو في سبيل الله. وفي جهاد عظيم. وهو موفق ومسدد. بل ان انه يفتح عليه من الخير ومن الانس بالعلم كما تقدم كما جاء عن كثير من السلف رحمة الله عليهم وذكرها ابن القيم رحمه - [00:14:30](#)

تراه غيره انهم يضربون طربا عظيما ولذة وانسا للعلم ما لا يجد به اهل له في لهوهم لكنه ايضا لذة تعقبها لذة لن يتنقل من مدرسة العلم الى ذكر الى امر معروف الى نهي عن - [00:14:50](#)

الى اعمال البر والخير. نعم. الاخرى فلا شك انه موفق ومسدد ولا شك مثل ما تقدم ان دراسة مثل هذه السير مما يعين طالب العلم ويجد الناس في هذه المشقة لو ان وجدت مع انها تيسرت السبل الان ليس الامر مثل ما تقدم كانوا يرحلون ويسيرون - [00:15:10](#) وكما قد علم من سيرهم وطرائقهم رحمة الله عليهم في طلب العلم في قطع المسافات والفيافي والسير على الاقدام ما روي عن ابي ابي حاتم يعني وابو حاتم الراجحي رحمه الله وغيره يعني هناك قصص وعبر لو استعرضناها يعني - [00:15:30](#) لولا انها مستورة لقليل ان هذا من الخيال. رحمة الله عليه. رحمة الله عليه. جميل يا شيخ نستأذنكم في تلقي اتصال ثم نبعد الى الدراسة. نعم. معنا الاخ محمد من الرياض - [00:15:50](#) السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ عبد المحسن الزامل. حياك الله. اي نعم تفضل يا اخوي معك الشيخ. نحبك في الله يا شيخ. احبك الله - [00:16:00](#) متحابين انا عندي اه اه سؤال واحب ابين للشيخ ابيه ينصح اه طلاب العلم. تفضل يا محمد تفضل. اه نحن باذن الله الشباب مقبلون على طلب العلم. الحمد لله. واخذ العلم من مصادره من العلماء الربانيين. وهم ولله الحمد في بلادنا - [00:16:10](#) بكثرة ونحمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله لكن هناك من يعني يقلل من شأن العلماء ويقدر في العلماء ويحذر طلاب من العلماء فانا ودي آآ توجيه نصيحة لهؤلاء ونصيحة للطلاب العلم طلب العلم - [00:16:30](#) التفكير في سير اهل العلم والاخذ من العلماء نعم لان سمعنا وقدح في علماؤنا في طلبه العلم ان هذا عنده خطأ وهذا عنده خطأ وتشهير باخطائهم البسيطة في في الكتب وفي اشياء يعني تجعل آآ غير طالب العلم يعني يسيء الظن في العلماء يعني مجرد ان العالم الكبير - [00:16:50](#) يعني رأي رأي وهو خطأ مثلاً وهذا رأيهِ ويعذر له الاجر. نعم. يجعل من هذا الخطأ يعني شيء كبير في يعني غير طالب العلم يعني يحس ان الشيخ هذا الداعي الى الله سبحانه وتعالى عنده اخطاء - [00:17:20](#) ودي اتضحت فكرتك الله يجزاك خير ولعل الشيخ ان شاء الله يجيب عنها بما يراه مناسب ان شاء الله وشكراً لاتصالك يا محمد يا هلاً وسهلاً شكراً لك تفضل يا شيخ ان اردت ان تجيب عن آآ سؤال الاخ محمد ومن ثم نشرع في درسنا لا بأسوا طبعاً مثل مثل ما ذكر اخونا بلا شك هذا - [00:17:40](#) تقليل من شأن العلماء هذا ما اشار اليه يحتاج طبعاً الى بيان ونصائح وارشادات كانت اخفى وقد لا يمكن استيفاء مثل هذا في مثل هذا اللقاء. نعم. لكن من حيث الجملة من علامات الخذلان للشخص - [00:18:00](#) ان يكون همه ان يكون همه الانتقاد وان يكون همه التنقص لاهل العلم وكما قال عمر رحمه الله لرجل اغتاب اخاه وكان من اخوانه اهل الفضل. قال سلم منك السند والهند ولم يسلم منك اخوك المسلم - [00:18:20](#) فاذا كان الاخ المسلم من عموم المسلمين على هذه الصفة مما وقع من انكار عمر بن عبد العزيز فكيف اذا كان هذا الحقد والجرح لاهل العلم والفضل والدعاء والدعاة الى الله عز وجل وما ابتلي قوم مثل هذا الا خذلوا ابداً - [00:18:40](#) لم يبتلى قوم بمثل هذا وحصل بينهم الخلاف والنزاع الا نتيجة انه آآ الخذلان التوفيق عدم التوفيق في مثل هذه آآ المسائل والامور واهل العلم في جميع الاعصار لا ماجون ولا يجرح بعضهم بعضاً. لام لم تكن هذه طريقة اهل العلم. بل انهم وان اختلفوا وان حصل بينهم نزاع - [00:19:00](#) لكن يحب بعضهم بعضاً ويؤيد بعضهم بعضاً وينصر بعضهم بعضاً. هذه طريقة اهل العلم. والصحابة رضي الله عنهم اذا اجتمعوا كانوا متآلفين ان كانوا متحابين ومع ذلك كانوا يختلفون. ولم يحصل ان احداً شهر بفلان. لا بل كان اذا وقع من احد - [00:19:30](#) مثلاً خطأ او افترى بامر وخلاف السنة. نعم. بلغوه السنة وانتهى الامر. الله اكبر. دون تشهير او تشهير هذا او كل هذه من الامور التي هي في الحقيقة من دلالة الخدانة وعدم التوفيق. ودلالة على قلة العلم وكثرة الجهل وكثرة البدع وكثرة - [00:19:50](#) الضلالات في ولهذا الواجب على العبد ان يحاسب نفسه. ثم لم تزل هذه العصور بعد عصر الصحابة ثم عصر التابعين. حتى كثر الخلاف والنزاع والخلاف والنزاع بين النقد والتجريح دلالة على ان الانسان في الحقيقة ليس من اهل العلم - [00:20:10](#)

وليست طريقة الراسخين في اهل العلم. الراسخون من اهل العلم الاختلاف لا يزيدهم الا ائتلاف كما نبه عليه. كما نبه عليه لصاحب الموافقات الشواهد على هذا كثيرة نعم الشاطي رحمه الله يقول ما معناه كلام ما معناه رحمه الله ان اهل ان اختلاف اهل العلم لا يزيدهم الا - [00:20:30](#)

اتفاق. الله. واجتماع لا يزيدهم اه فرقة لا بل كانوا متآلفين. كانوا متحابين بقلوبهم. هكذا كانوا وهذا هو الاتفاق الحقيقي والائتلاف الحقيقي. اما اذا رأيت هذا يشهر بهذا وهذا في الحقيقة آ لا يريد - [00:20:50](#)

هذا قد يكون قصده مثلا الشهرة قصده مثلا الخلاف قصده امور ومقاصد من الهوى يعني امور ومقاصد من الهوى تشرب وتظهر بثوب الدين. وبثوب العلم. مثل انسان مثلا يظهر الامر بالمعروف او النهي عن المنكر - [00:21:10](#)

يتظاهر ببعض امور الخير وهو لا يريد الخير. لكن اراد ان يجعلها مطية ووسيلة لمقاصده وغاياته الفاسدة. ولهذا بعض الناس يجعل مها التشهير باهل العلم وتجريح اهل العلم يجعله وسيلة مثلا مثلا للظهور والبروز مثلا وما اشبه ذلك - [00:21:30](#)

اه هذه امور تعود الى مسألة النيات والقصد. جميل. وليس معنى ذلك عدم الخلاف بين اهل العلم. لا الخلاف يحصل لكن ليس بينهم اختلاف. صحيح. والزيادة في المبنى تدل على الزيادة في معلومات هو خلاف بينهم في الاقوال يختلفون لكنهم ليسوا - [00:21:50](#)

ومخطئون وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. وكان الواجب ان يتفقوا وان يأتلفوا وان يجتمعوا. جميل يا شيخ. الا اذا كان من اظهر خلافا واشهر امرا بين الناس فيها واراد واريد تبين الحق في مثل هذا لا بأس وقد - [00:22:10](#)

مبالغ في الانكار احيانا يبالغ في الانكار احيانا لاجل اظهار الحق. وهذا قد يقع احيانا احيانا لكن يكون على وجه النصح مع معرفة حق اهل العلم اذا كان القصد النصح والمناصحة والقصد ونصرة الحق هذا لا عيب على ذلك لكن امور القلوب امور خفية - [00:22:30](#)

ولهذا ربما تدخل يعني في الامور الشخصية او الاعتبارية او انه يرد على فلان لانه مثلا قرين له او شيء كذلك ربما يقع هذا. على كل حال يا شيخ الحقيقة الحديث في هذا يعني طويل. طويل لكن اشير ايضا الى مسألة عن النووي رحمه الله احيانا ربما - [00:22:50](#)

قال في بعض كلمات احيانا يقعن في المجموع رحمه الله. نعم. انه يبالغ في الانكار على بعضها العلم في مسألة لغوية. في ضبطها وما اشبه ذلك مع انها ربما تكون محتملة. مثل ما جاء حديث ميمونة قربت له غسلا او غسلا. هل هو بالكسر؟ وهو الغسل - [00:23:10](#)

او الغسل الماء. يعني الغسل من الختم وغيره. نعم. مع ان احد اه العلماء في اه غريب اه غريبة في غريب مهذب اه نسيت اسمه الان احد العلماء قال ضبطها بالكسر وقال واي - [00:23:30](#)

يقول صاحب عجلة الاملاء يقول ان انها على كتاب الترغيب والترغيب انها محتملة ومع ذلك قال انه يعني اه قال باطل لم يسبق اليه ومنكر لا يعول عليه وتصحيح تحريف ذكر ومبالغة في هذا رحمه الله. نعم. اه مبالغة لاجل الانكار. مع ان التشديد في مثل هذا اه كما

- [00:23:50](#)

تقدم كما تقدم يقصد منه البيان. نعم ثم ايضا كثير من الناس ابتلي الان بانه حينما يريد ان ينتقص من شخص مثلا يجعل المسألة وسيلة لانتقاصه. صحيح. ولم يكن قصده اظهار الحق. ولم يكن قصده اظهار الحق - [00:24:20](#)

وربما تنسى المسألة التي يقصد انكارها ويكون القصد مثلا هو ذاك الشخص. ويذكروه في المجالس يتكلم فلان وفلان وتنسى المسألة الاصلية التي كان القصد ان تنكر ويبين انها خلاف الصواب. نعم. ثم ان الانسان يراجع نفسه في مثل هذا وينصح من وقع في مثل

هذا. نعم. نعم شيخ بارك الله - [00:24:40](#)

نسأل الله ان يبارك فيما ذكرتهم وان يجد له اذانا صاغية باذن الله تعالى. ونعود في صاحب الفضيلة لدرسنا يقول المؤلف غفر الله لنا وله اه في قاعدة جديدة من القواعد الفقهية لا ينكر تغير الاحكام بتغيير الزمان. نعم. هذه القاعدة ذاك رجل - [00:25:00](#)

العلم وهو متفقون عليها من حيث الجملة ممن اشار اليها القيم رحمه الله في اعلام الموقعين وهو تغير الاحكام بتغيير الزمان وربما ايضا بتغيير الاحوال بتغيير الاحوال. نعم فربما يكون الحكم ثابتا في - [00:25:20](#)

مسألة ويتغير الحكم من من زمان الى وهذا له امثلة كثيرة. ومن ذلك مثلا مما اه ذكروا من هذا ما وقع في عهد عمر رضي الله عنه حينما اه رفع القطع عام المجاعة. وجاء عن عمر - [00:25:40](#)

الله عنه انه قال قال لا قطع لا قطع في عذق ولا في عام مجاعة سورة الفتح العذق بفتح النخلة والعذق بالكسر اللي هو نفس العود الذي فيه الشماريخ. لكن ما المقصود بالقطع يا شيخ؟ قطع اليد يعني - [00:26:00](#)
من طبع ذي السارق. نعم. يعني ضغط على يد السارق. في حد السرقة نعم. في ذكروا اه وجاء ذكروا عنه الاثر المشهور رحمه الله في قصة غلمان حاطب بن ابي بلتعة حينما ان سرقوا ناقة رجل من مزينة فذبحوها فاكلوها ثم امر بقطع ثم دعاه ثم قال - [00:26:20](#)

الا انه يعني بلغني انك تجيعهم وانهم معنى كلام حلت لهم الميتة فلولا ذلك لقطعت ايديهم فدعا المازري قال بكم تقومنا قالت قال بربع مئة درهم فاغرمه ثمان مئة درهم وهذه قاعدة في من سقط عنه - [00:26:40](#)
القطع فانه يغرم او يضاعف عليه الغرم. نعم. تغيير الحكم لتغيير الحال تغيير الحكم يؤمن مسألة العتق هذه ثبتت في نصوصهم في ثمر ولا كثروا الحديث رافع وغيره لكنه من جهة - [00:27:00](#)

الحال في جهة المسروق. وكذلك ايضا كما في حديث رضي الله عنه عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال لا تقطع الايدي في الغزو. معنى انه لو لو كان المسلمون في الجهاد فسرق انسان من الغنيم - [00:27:20](#)
بعد احرازها او سرق من شيء محرز فانه لا تقطع يده في ارض العدو قالوا ان القطع في ارض العدو فيه مفسد. اولا يتعلق بقوة العدو عليهم حينما يعلمون ذلك منهم. الامر الثاني هذا - [00:27:40](#)

موقع الوهن والضعف في قلوب المسلمين حينما يرون هذا هذا يرون اخاهم من قد قطعت يده وربما ايضا هو وقع في نفسه شيء من تسويل الشيطان وقد يدعوه الى مخالفة اخوانه وقد يلحق بارض الشرك - [00:28:00](#)

جاءت قصة عمر رضي الله عنه في ربيع بن امية بن خلف القصة المشهورة في هذا حينما جلده شرب الخمر ثم بعد ذلك لحق ببلاد النصارى وتنصروا والعياذ بالله قصة مشهورة في هذا الباب رواها عبد الرزاق وغيره ذكروا الاثر هذا وانه لا قطع لا تقطع الايدي في الغزو. هذا - [00:28:20](#)

هذه المسألة مع انه شرق مفشلة السرقة موجودة لكن المصلحة المترتبة على القطع لا توازي المفسدة المترتبة على وجوده. والشارع الحكيم يراعي مثل هذا ويدفع مثل هذه المصلحة ان كان في مصلحة لحصول المفسدة العظيمة والصحابة اتفقوا على مثل هذا المعنى وقد ذكره صاحب المغني رحمه الله اجماع الصحابة في هذه المسألة - [00:28:40](#)

نعم ومن ذلك ايضا ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه يتغير من حال الى حال ومن زمان الى زمان في من ينكر عليه وتارة الان معروف يسكت وتارة ينكر وتارة يتأمل وينظر ما هو الافضل في الحال. هل يمكن في تغيير - [00:29:10](#)
الحكم بتغيير الزمان. فربما يكون المنكر يجد عن الخير اعوانا فيكون له قوة. فيكون انكاره قويا ويحصل المقصود وربما لا يجد على الخير اعوان كثرة الشر وكثرة الفساد فربما تغاضى عن بعض الامور وليس منه ذلك واغضاؤه عن هذا - [00:29:30](#)

ليس من باب الرضا بها لكنه هو قام بقلبه انكارها آ وهو يتحیل الفرصة في ازالته آ وهذا واقع خاصة في مثل هذا الزمن وبيتلى كثير من الناس بوجود كثير من المنكرات اما في بيته او في سوقه او ما اشبه ذلك وقد - [00:29:50](#)

يغضي مثلا عنها لسبب من الاسباب وليس معنى ذلك ان الاحكام تغيرت تغيرا كلياً انما هو تغير من جهة الوقت لان الانكار في هذه الحال ليس مناسباً لهذا الشخص او في هذا الزمن ليس مناسباً وهذا باب واسع باب واسع - [00:30:10](#)
وذكروا عليه قاعدة تلازم المفسد والمصالح حينما يحصل يحصل الامر بين وجود مفسد والمصلحة لا يمكن التخلص من المفسد ولا يمكن تحصيل المصالح الا بوجود المفسد. ولا يمكن دفع المفسد الا بدفع المصالح - [00:30:30](#)

فماذا يعمل؟ حينما يكون الامر دائراً في هذه الحال. نعم. والاصل هو تحصيل المصلحة وازالة مفسدة وابطالها هذا الواجب لكن اذا لم يمكن ذلك فهما فهما متلازمان فينظر ما هو الاولى هل يقر المصلحة مع - [00:30:50](#)

وجود المفسدة مثلاً او ينكر المفسدة وان فأت المصلحة في قدر الحال الاحسن وينظر ما هو الحال الذي يكون به انكار المنكر مع انه في حال اقراره اذا رأى ان يكرهونه هو عين الانكار. وهذا كما تقدم باب واسع - [00:31:10](#)

انه بحر لا شاحنة خاصة في مثل هذه الزمن في مثل هذا الزمن نعم جميل يا شيخ هذا يقصد يعني هذا ليس لفظا عاما يا شيخ لانه قد يقصد به الامور - [00:31:30](#)

فحسب ليس في الامور الثابتة بنص او ثابتة بنص مثل القطع ثابتة بالاجماع بنص الكتاب والسنة وفعل النبي عليه الصلاة والسلام لهذا تغيير الحكم بتغيير بتغيير الحال. نعم. او مثل اه يعني ما تقدم في قصة اه عمر رضي الله عنه - [00:31:40](#)
انا في مسألة القطع وحكى عليه عن فعل عمر رضي الله عنه وحديث بوسر ذكر عليه اتفاق الصحابة صاحب المغني رحمه الله هناك امثلة يعني بالاستحضار والنظر كيف تظهر مسائل كثيرة لحسب الحال والنظر نعم يعني هذه القاعدة يا شيخ بنيت على ما ما سبقها من قاعدة - [00:32:00](#)

المصلحة والمفسدة نعم هو في الحقيقة تصلح ان تكون قاعدة مستقلة كيف؟ وممكن تدخل تحت ضمن قاعدة المصالح والمفاسد لان الشريعة ترجع اليها الى هذه القاعدة. نعم. المصالح والمفاسد نعم. جيد. قال المؤلف رحمه الله تعالى القى - [00:32:20](#)
السادسة اعمال الكلام اولى من اهماله. نعم. هذه القاعدة اعمال الكلام اولى منه معنى انه المتكلم اذا تكلم فالاصل ان كلامه له معنى نعم والاصل اننا نأخذ وبمدلول كلامه فلا يجوز اهماله ما دام انه يمكن اعماله. ولو كان مثلا في الظاهر اه قد - [00:32:40](#)
يكون مخالفا للواقع. فاذا امكن اعماله على وجه لا تكلف فيه فانه يجب اعماله. نعم وذكروا عليه امثلة. منهم مثلا لو قال انسان هذا المال او هذا البيت وقف على اولادي. الاصل - [00:33:10](#)

والحقيقة ان اولاده واولاده لصلبه. لكن اذا لم يكن له اولاد. الموجود اولاد اولاده هل نقول نلغي هذا الكلام ونقول ان الوقف في هذه الحال لا يصح او مثلا نجعله كما يقولون - [00:33:30](#)
وقف منقطع الابتداء لانه لم يصح ابتداء. او نقول لا اذا امكن اعماله نعمله. ننظر فاذا كان له اولاد اولاد في هذه الحال نقول الوقف عليهم. وان لم يكن له اولاد لصلبه فاولاد اولاده - [00:33:50](#)

اولاد له اولاد اولاده اولاد له ولهذا قالوا اعمال الكلام اولى من وذلك ان هذا هو الاصل حتى في كلام الشارع كلام الاصل فيه الاعمال. الاعمال نعم. الاعمال الاصل فيه ولهذا هذا يفيدنا في كثير من الاخبار التي - [00:34:10](#)
تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام وربما يقول بعض الناس ان هذا الخبر لم يعمل به احد. او اتفق العلماء على لا خلافة مثلا كرامة رد هذا الخبر يعني اي نعم كنوع من رد هذا الخبر ويقول انه لا يؤخذ به ويرى ان ما حاكاه من - [00:34:30](#)
باق المزعوم هو السبب في عدم الاخذ بهذا. وهو في الحقيقة نوع من اهماله. وهذه المسألة تكلم عليها ابن القيم رحمه الله بين عدم صحتها. عدم صحتها بكلام كثير له في الصواعق رحمه الله. وذكر امثلة كثيرة من اه اخبار - [00:34:50](#)

ومن مسائل الدعية او اجماعات ادعيت على بعض الاخبار التي رأى كثير منها عدم العمل بها. فاذا كان هذا يجري في اعمال الكلام لكلام الناس لكلام النبي عليه الصلاة هو الواجب وهو الاصل. فاذا ورد خبر عنه فان الواجب هو العمل. ما دام ان الخبر لم يثبت نسخه - [00:35:10](#)

ولم يثبت ضعفه. ثبت عندنا صحته ولم يثبت انه منسوخ. واجب العمل به ولهذا لا يكاد يوجد خبر تجتمع في هذه الاوصاف ويدعى ان الاجماع لا خلافة الا كان الكلام منقوذا ولا يصح بل ربما ادعى بعض - [00:35:30](#)

الاجماع مع هذا الخبر. وهذا في الحقيقة من الغرائب التي تقع. هم. في بعض المساجد ولها امثلة كثيرة. واقعة اشار اليه ابن القيم والله ولهذا كان الاصل اخذ بهذا الخبر هو الاصل والقاعدة ثم ينظر ينظر في كلام اهل العلم الذين خالفوا غاية الامر - [00:35:50](#)
يأمر ان ينزل كلام اهل العلم اذا كان هو يقول انه آآ قول عامة يجعلها مثابة القول ويجعل هذا قول وينظر في الجمع بينهما او يجعل هذا ظن وهذا هناك طرق اخرى في النظر بين الخبر وبينما ادعي من الاجماع المزعوم كما تقدم. استأذنكم صاحب الفضيلة تلقي اتصال ثم - [00:36:10](#)

الاخ عبد الملك حياك الله يا اخي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام كل عام وانتم بخير حياكم الله وانت بخير ان شاء الله تفضل يا شيخ بالنسبة سلام بالنسبة لعمر لما رفع حكم القطر المجاعة آآ اذا كان الامر يعني فعله كفر - [00:36:30](#)

يعني عدم حكم شرع آآ تحكيم شرع الله مثلا باي مسألة يعني؟ اذا فعلها الشخص يعني حكم هالكفر وتركها وش الضابط يعني لما اتركها مع الضرر ما يآثر الايمان الشخص او اذا فعل الشيء هذا ما يتضرر ايمانه يعني كحكم بما انزل الله لنا في كفر آيات واضحة - 00:36:50

ايه ده؟ بالتفصيل يا شيخ متى يكون كفر؟ مثلا ما يكون كفر جزاكم الله خير. نعم. طيب شكرا لك يا سيدنا السلام عليكم. السلام ورحمة الله شيخ يتكلم عن يعني هو اولا يسأل عن عمر رضي الله عنه لما رفع حكم القطع في المجاعة - 00:37:10 وهي ايضا يسأل عن قضية الحكم بما انزل الله متى يكون المسألة وقعت عمر رضي الله عنه هو عين الحكم بالادلة ما فعل عمر رضي الله عنه هذا يعني ينبغي ان يفهم ان ما فعل عمر ما تقدم معنا انه من باب تغيير الاحكام - 00:37:30 بتغيير الحال بتغيير الحال وهذا من فقه رضي الله عنه. ولهذا جاءت جاء النص دليلا على في هذه المسألة في رفع القطع في حال الغزو وهذا من باب من باب التخصيص او من باب فهم العلة والمعنى مثل ما مثل ما ذكر العلماء في انه اذا كانت المرأة مثلا - 00:37:50 اذا كانت حاملا او مرضعا او كان مثلا الزاني مريضا فانه لا يجوز اقامة الحد عليه في مثل هذه الحال او كانت المرأة حامل لا يجوز ان نقيم الحد عليها لان الحد عليها يؤدي الى اتلاف من هو لا ذنب له. فهذه امور بينة في - 00:38:10

في كثير من المسائل حينما يرفع الحد مثل ما رفعنا الحد مؤقتا عن المرأة وعن المريض كذلك رفعنا الحج مثلا مؤقتا في حال من الاحوال. يعني كما انه يرفع في حال شخص لسبب من الاسباب اقتضى ذلك كما دلت على ذلك النصوص - 00:38:30 او رفع مثلا في وقت من الاوقات او زمن من الازمان اه هو الحكم كما لو كما ذكرنا مثلا لو قالوا انه لو اقيم عليه الحد حج في هذا الوقت وكان البرد شديدا لاتفه او كان الحر شديدا وكان اقامة الحد عليه يتلفه فانه لا يجوز اقامة الحد عليه - 00:38:50 يعني ذكرنا امور ومسائل في الحقيقة ربما تكون في جانب بعض ما جاء عنهم كالشبه. ولهذا بل ان اهل كثير من بل جماهير اهل العلم ان ذكرنا في باب الحج امور هي في الحقيقة اه مع ان قالوا بها وفيها نزاع قالوا لو انه - 00:39:10 مثلا اكل النصاب المسروق في حرزه. انسان مثلا دخل الى بيت وبدل ما وبدل ما يسرق هذا الطعام اكله. نعم. وكان هذا الطعام الذي اكله يبلغ ربع دينار. كلم قالوا ما يقطع. قالوا لانه في الحقيقة ما سرق. هو اكل ما - 00:39:30 ولم ما اخرجه. يعني قول لم يخرجته مثلا. او ذكرنا مثلا في من له شبه شبهة ملك. فيه مثلا او السرقة مثلا من من احد الزوجين الاخر او ذكرنا اشياء وامور كثيرة هي في الحقيقة كالشبه - 00:39:50

واستدلوا بالاثار المشهور في هذا وانه تدرى الحدود اه بها وما ذكرنا فاذا كان هذه الشبه الواقعة بصرف النظر عنك هل يسلم او لا يسلم مع ان بعضها في الحقيقة مثل ما ذكرنا مثلا في السرقة من بيت المال وان كان هذا قول ضعيف يعني من جهة آآ ان له حقا في - 00:40:10

لم يذكروا دليلا بينا عليه وما او قالوا المملوك حينما يسرق من بيت المال فجاء في مال الله سرق بعضه بعضا فهذه امور آآ هي آآ شبهات ضعيفة قامت عندهم مقام الشبهة القوية التي تسقط وتدرأ الحد عن من وقع منه ذلك. فكيف بهذه - 00:40:30 بهذه المسائل التي في الحقيقة وردت فيها ادلة وليست من باب الشبهات التي هي من باب الادلة والمعاني دلت عليها ثم عمر رضي الله عنه هو الخليفة الراشد ممن امرنا بالاخذ به من خلفاء الراشدين. الذين سنتهم وهديهم سنة يقتدى بها بل - 00:41:00 ان النبي عليه السلام في صحيح مسلم قال ان يتبع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا ويرشدوا وجاء فيهما ادلة كثيرة نص على ابي بكر عمر كان الامام في وقته هو كان هو كان الامام في وقته لكنه ايضا جاءت نصوص خاصة ولهذا ذهب في احد القولين لاهل لعلماء الاصول - 00:41:20

ان ابا بكر وعمر اذا اختلف مع بقية الخلفاء الراشدين فان قولهم ارجح قول ابي قول عثمان وعلي واذا اختلف ابو بكر وعمر فان ابا بكر ارجح واذا اختلف الجميع فان الثلاثة يكون ارجح من غيب واختلفوا فيما اذا كان - 00:41:40 ابو بكر في في احد هذين الصفين نعم نعم شيخ ابن عيسى نستأذنك في تلقي معنا الاخت ام عبد الله من الامارات. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ التمس علي بالنسبة لمسألة النفخ في الاخبار او عدم النفخ. من هو - 00:42:00

دراج قول الراجح في هذا الكلام النسخ النسخ في الاخبار هل هناك نسخ في الاخبار؟ طيب طيب جزاك الله شكرا لك يخت ام عبد الله آآ نعم يا شيخ تسأل عن النسخ في الاخبار هل هناك نسخ في الاخبار او ليس هناك نسخ؟ النسخ هذا محل اجماع من اهل العلم نعم نسخ محل اجماع - [00:42:20](#)

الاجماع عليه ولم يخالف فيه احد ولم يخالف فيه امام معتبر. انما خالف فيه رجل مغمور مغمور الاصبهاني ولم يعرف بالعلم وما واجمع العلما على على هذا المعنى وعلى النسخ انما آآ في نفس الاخبار المنسوخة وقع الخلاف فيها في عدتها وفي كذلك مع ان الدالة في الكتاب والسنة آآ - [00:42:40](#)

واقع واقع والاجماع عليه كما تقدم في والنسخ هو رفع مدلول خبره يعني متقدم في خبر متأخر يعني معناه رفع من دلالة الحكم المتقدم بدلالة الحكم المتراخي آآ عنه وهذا واقع في - [00:43:10](#)

كما تقدم لكن كثير مما يزعم في الاخبار لا يثبت ولهذا كثير من يدعي هذا منسوخ هذا منسوخ صحيح مع انه عند النظر يتبين انه لا نسخ فيه فالنسخ هو - [00:43:30](#)

قاطع بلا اشكال اه وهذا محل اتفاق من نعم يا شيخ ما ننسخ من ايات او نزيلات من خير منها او مثلها. نعم. الاخبار المنسوخة يا شيخ معروفة وثابتة قد يرد كثير من بعض لا نقول طلبه العلم انه يقول مثلا قال هذا منسوخ او هذه الآية منسوخ حكمها او لفظها او كذا - [00:43:40](#)

يعني او ما انها ثابتة يا شيخ؟ اقول الاخبار المنسوخة معروفة ومنصوصة لا في الكتاب ولا في السنة مثلا نسخ العدة مثلا لما كانت في الاول كانت بعام مدة عام ثم نسخت باربعة اشهر عشرة على الخلاف خلاف مجاهد وجماعة من اهل العلم نعم هل هو منسوخ وان كان جماهير العلم على انه - [00:44:00](#)

منسوخ لكن قال تبقى في عدتها لا الخيار ان تبقى في عدتها والجمهور على خلاف قوله رحمه الله النسخ ايضا واقع في كثير من الاخبار لكن هنالك اشياء يدعى فيها النسخ مثل مسألة الشرب قائم والشرب هل هو منسوخ مثلا والشرب قاعد والخلاف التي جاء منه مثل مثلا القيام للجنائز - [00:44:20](#)

والجلوس الجنائز هل هو آآ منسوخ الامر بالقيام لها؟ وان القعود هو المقرر اولى ناس وان كان الصحيح في هذه المسائل انه لا ناسخ في هذا مع انه جاءت نصوص صريحة لكن كثير من اهل العلم يقول وهو قول النووي جماعة انه حتى - [00:44:40](#)

لو علم الخبر المتأخر ولو كانت دلالة يمكن تحتل النسخ وعلم انه متأخر وامكن الجمع فانه مقدم وهذا هو الصواب. يعني لا حتى ولو كان علمنا ان الخبر هذا متأخر. وامكن الجمع بنا تكلف فالواجب للجمع. طينا بين الخبرين الاول - [00:45:00](#)

متقدم مثل مثلا يعني الامر بالقيام للجنائز في الصحيحين من حديث قيس بن سعد عبادة وحديث سهل بن حنيف ومن حديث اه كثيرة في في هذا الباب وجاءت اخبار اخرى اه بان النبي قام وقعت في صحيح مسلم وفي عند ابي عند - [00:45:20](#)

احمد رحمه الله ثم امر بالقعود. هذي اللفظة هي التي استدل بها من قال انه منسوخ القيام ومنهم من نازع وقال ليس منسوخا بل هو امر بالقعود من جهة الرفق بهم وانه امرهم بالقعود وآآ لا بأس لو انه قام لكن الافضل هو القعود وهذه - [00:45:40](#)

حينما يوجد يوجد خبران فامكن الجمع بينه يحمل الامر على استحباب الامر هنا على الاستحباب وذاك على الجواب جمعا بينهما. نعم. يقول اذا الافضل يا شيخ الجمع بينهما. هذا هو الاصل. الا اذا كان الجمع في التكلف - [00:46:00](#)

هذا نب كما نبه عليه الحافظ رحمه الله في النخبة. نعم. نبه عليه العلماء في باب الاصول وذكروا هذا وهذا هو الصوم هو الاصل. نعم. جيد. يقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:46:20](#)

انا الاصل في الكلام الحقيقة. نعم. وهذا مثل ما تقدم معنا اه الاصل في الكلام اه الحقيقي صح. نعم شيخ. معنى انه حينما يتكلم المتكلم بكلام فاننا نقول نحمله على حقيقته. ولهذا - [00:46:30](#)

هذه مسألة الحقيقة والخلاف فيها فيها كلام كثير لاهل العلم لكن نحن نشير الى ما اشار اليه في هذه القاعدة وهو حقيقتها وهو اصل ومعناها بوضع اللغة. لان الحقائق عندنا حقيقة شرعية. وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية - [00:46:50](#)

وحقيقة عرفية الاصل في الكلام الحقيقة لكن آ هذا حينما لا يأتي عندنا حقيقة اخرى تخصها. جميل. فاذا قال الانسان رأيت اسدا رأيت بحرا رأيت كذا فالاصل يقول رأيت الاسد الحيوان مفترس مثلا البحر البحر المعروف وهكذا في سائر الاسماء والمسميات آ - 00:47:10

يعني بحسب ما يتبادر الى الذهن اليها عند الاطلاق. لكن اذا كان هنالك حقائق اخرى فانه لا تهمل فانها لا تهمل وآ تحمل عليها حينما يكون حملها على ذاك آ غريبا مثلا. ومن ذلك مثلا - 00:47:40

لو قال انسان والله لا اكل سواء ما انا ما والله اني حلف انه ما يأكل المشوي حلف الاصل المشويش والعصير المشوي الشوي وش يكون؟ الشوي وش يكون؟ للحوم للحوم الاصل ان - 00:48:00

ويكون للحوم هذا العصر بالشواء فاذا حلف على انه لا يأكل الشواء ففي هذه الحال مع كلمة الشواء في الحقيقة في الحقيقة تشمل كل مشوي. سواء كان بيض او بر. او اللحم - 00:48:20

او حتى سائر المشويات الاخرى من ذرة وغيره كل ما يشوى يسمى شواء في باب اللغة. جيد. في حقيقتها الواثق. نعم هل اذا حلف على هذا تشمل يمينه جميع انواع المشويات؟ التي آ يدخل فيها مسماتها لغة - 00:48:40

او نقول لا ننظر الى ما تنطلق عليه الحقيقة العرفية عند الناس. وهذا هو الصواب. الاصل الاطلاق الحقيقة حيث لا يكون عندنا دلالة تقيد. اما اذا وجدت دلالة تقيد في اللفظ يعني. في اللفظ. نعم. فان ربما نخص الكلام - 00:49:00

وما نعممه ربما نخص الكلام وربما نعممه. جميل. لو ان انسان مثلا قال لانسان والله لا اكل لك طعام حصل بينه وبين انسان قال ان خلاف قالوا والله لا اكل لك طعاما هو في الحقيقة حينما حلف كلامه - 00:49:20

حقيقة ايش يشمل؟ الطعام المأكول. اليس كذلك؟ هذا هذا بوضع اللغة. نعم. لا يدخل فيه الدراهم. هبة الدراهم نعم. او المعروف الاخر حينما يسدي له معروفا او يهدي له هدية من غير الطعام. هل نقول هذا اليمين تكون - 00:49:40

قصة بما حلف عليه حقيقة لغة او نقول لا. اوسع. ننظر الى والسبب حلفه يعني المعنى انني لا اقبل لك ماذا؟ حينما حلف قال والله لا اكل قطعاً وش قصده - 00:50:00

قصده الحين حصل بيني وبين النزاع هل قصد خصوص الطعام او قطع المنة؟ قطع المنة قطع المنة والمنة بالدراهم اشد من المنة بالطعام. بالطعام. فلماذا يدخل في يمينه الدراهم من باب اولي. جميل. فتارة - 00:50:20

في هذه الصورة عممنا. نعم صحيح. وفي السورة المثال الذي قبله ماذا؟ خصصنا. ولهذا تجد ان الالفاظ الالفاظ حينما تطلق اه ينبغي النظر فيها والتفقه فيها في اطلاقها. وفي معناها - 00:50:40

ان الالفاظ قوالب للمعاني. حينما آ تكلم المتكلم بهذا هو في الحقيقة ما قصد مجرد لفظ المتلفظ بنا هو قصد امرا اوسع. قصد امر اوسع. وهكذا اه امور كثيرة مثل انسان قال والله لا استظل تحت سقف. لا السقف في اللغة يشمل السماء - 00:51:00

وجعلنا السماء سقفا محفوظا. يشمل سقف البيت. سقف المسجد. اه كذلك البيوت التي من الشعر ومن سقف السيارة كل سقف لكنه هو يقصد سقفا خاصا فهذه الالفاظ لابد بان ينظر فيها بحسب اطلاقها حينما يكون عندنا تقييد له يخصص او توسيع - 00:51:30

له اه يعمم اللفظ. وان كان الاصل في الكلام الحقيقي. لكن غالب كلام الناس والغالب يكون له قرائن تبين المعنى تدل عليه. نعم. جميل بارك الله فيكم شيخ عبد المحسن وشكر الله لكم. نسأل الله ان يبارك فيما ذكرتم وان يجعل يطرح فيه البركة. امين. وان ينفع به

الاسلام والمسلمين. ايها - 00:52:00

احبتي الكرام في ختام هذه الحلقة لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر لله جل وعلا على ما يسر من هذه البرامج النافعة والمفيدة للمسلمين كما ايضا نشكر صاحب ايه ده؟ الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل على تفضله بحضور وطرح هذا هذه المحاضرة المفيدة

والنافعة باذن الله تعالى نشكر لكم صاحب - 00:52:20

فضيلة ما تفضلتم به. جزاكم الله خيرا. ايضا انتم ايها الاحبة الكرام نشكر لكم تواصلكم معنا ودعمكم لبرنامجنا نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح امين نلتقي بكم في لقاءات اخرى من هذا البرنامج نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:52:40

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما جميع المكلفين - 00:53:02